

اخي جمال

سلام عليك يا ابن مدينة رسول الله!

حزنت على فراق المدينة، كنت تقول أن أكثر ما يؤلمك ابتعادك عنها .

اليوم أقول لك : مكة والمدينة تدعوان لك، حواضر الشرق ومعها عواصم الغرب
تلهج بالثناء عليك.

أحبت أن يكون مدفئك في البقيع، فصار لك في كل قلب طاهر مقام ومنزل.

يا ابن الحجاز، لقد رفع الله قدرك، فهذه القدس والشام، بغداد والقاهرة، تونس
والرباط، الدوحة وصنعاء، حواضرنا وبوادينا وأريافنا تفخر بك.

سبحان من أعزك، وسبحان من أذل قاتليك.

تبت أيديهم اذ يقطعون جسدك!

وخابت أحلامهم أن يقطعوا ذكرك.

سنتقى في عيون الثائرين، وأذكار الصالحين، وأشعار العاشقين، وفي آمال
الساعين لزوال الظالمين.

أرادوا ان يمحوا من الوجود أترك، فصرت كالهواء والضياء، تغدي آمالنا بأن
الخير يسكن المستقبل.

سلام عليك يا ابن مدينة رسول الله.

سلام عليك يا سيد شهداء القلم.